



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

التوزيع الجغرافي لمرض التهاب الكبد

الفايروس في قضاء عفك

مشروع بحث تقدمت به الطالبة :

فاطمة داخل خيون

الى قسم الجغرافية / كلية الآداب - جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

بإشراف الأستاذة

عاتكة فائق

مقدمة

ان دراسة الامراض من التوجهات الحديثة حيث اتجه العديد من الجغرافيون لدراسة الامراض وعلاقتها بالجغرافية مما ادى الى ظهور اختصاص حديث يدعى بالجغرافية الطبية حيث تؤدي الى دراسة المرض ومدى علاقته بالعوامل الطبيعية او البشرية التي تؤدي الى الامراض والاصابة بها وانتشارها وفي هذا البحث ندرس امراض التهاب الكبد الفيروسي بأنواعها وهي امراض معدية وتنتشر بكثرة بين الاطفال حديثي الولادة خاصة ان لم يتم ارضاعه بعد الولادة مباشرة مما يؤدي الى الاصابة بالمرض الفيروسي (ابو صفار) وهو معروف بشكل عام .

وتجب الوقاية من المرض بإعطاء الجرعات اللقاحية الخاصة ضد هذا المرض بعمر محدد لكي تتجنب الاصابة به ومن هذا اتخذ الباحث على عاتقه ان يدرس هذا المرض على شكل ثلاثة مباحث على النحو الاتي حيث اهتم المبحث الاول بدراسة المشاكل والفرضية واهمية الدراسة ومن ثم تطرق البحث الى دراسة المرض من حيث التعريف بالعدوى والمرض ومعرفة ما هو التهاب الكبد الفيروسي وانواعه واعراضه والعلاج والوقاية اما المبحث الثاني اهتم بدراسة العوامل المؤثرة في توزيع المرض حيث تم دراسة منطقة الدراسة والعوامل المؤدية الى الاصابة بالتهاب الكبد اما البحث الثالث دراسة التوزيع الجغرافي لمرض التهاب الكبد في عفاك لعام ٢٠١٧ .

مشكلة الدراسة

- ماهو مرض التهاب الكبد الفيروسي وما انواعه وما هي العوامل المؤثرة في انتشاره وما هو التوزيع الجغرافي لمرض التهاب الكبد الفيروسي في عفاك لعام ٢٠١٧ .

- فرضية الدراسة

- يتم دراسة الفرضية من حيث ان المرض هو مرض معدي فيروسي يصيب جهاز الكبد في الانسان وهناك عدة عوامل تؤدي الى انتشار المرض جغرافيا في قضاء عفاك لعام ٢٠١٧ .

اهداف الدراسة

بالنظر لاستمرار تزايد انتشار نسبة الاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي انماطه المختلفة في المحافظة فضلا عن تهديد حياة العديد من المصابين بسبب تأثيراتها المرضية والوظيفية والمناعية المختلفة لذا جاءت هذه الدراسة لتحقيق الاهداف التالية :-

- ١- الكشف عن مدى انتشار انماط التهاب الكبد الفيروسي باستخدام تقنية الـ ELISA وفئات مرضية مختلفة مثل مرضى التلاسيميا ومرضى غسل الكلى ومرضى التداخل الجراحي .
- ٢- دراسة تأثير انماط التهاب الكبد الفيروسي على بعض عوامل الدم الوظيفية والمناعية لهؤلاء المصابين .
- ٣- دراسة التغيرات النسيجية المرضية لنسيج الكبد للمرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي

اهمية الدراسة

- يتم دراسة الاهمية من خلال معرفة مدى خطورة مرضى التهاب الكبد
الفايروسى على الانسان وانتشاره السريع في الآونة الاخيرة اذ انه خطر
يهدد المجتمع فما السبل لأيقاف هذا الخلل .^(١)

حدود الدراسة

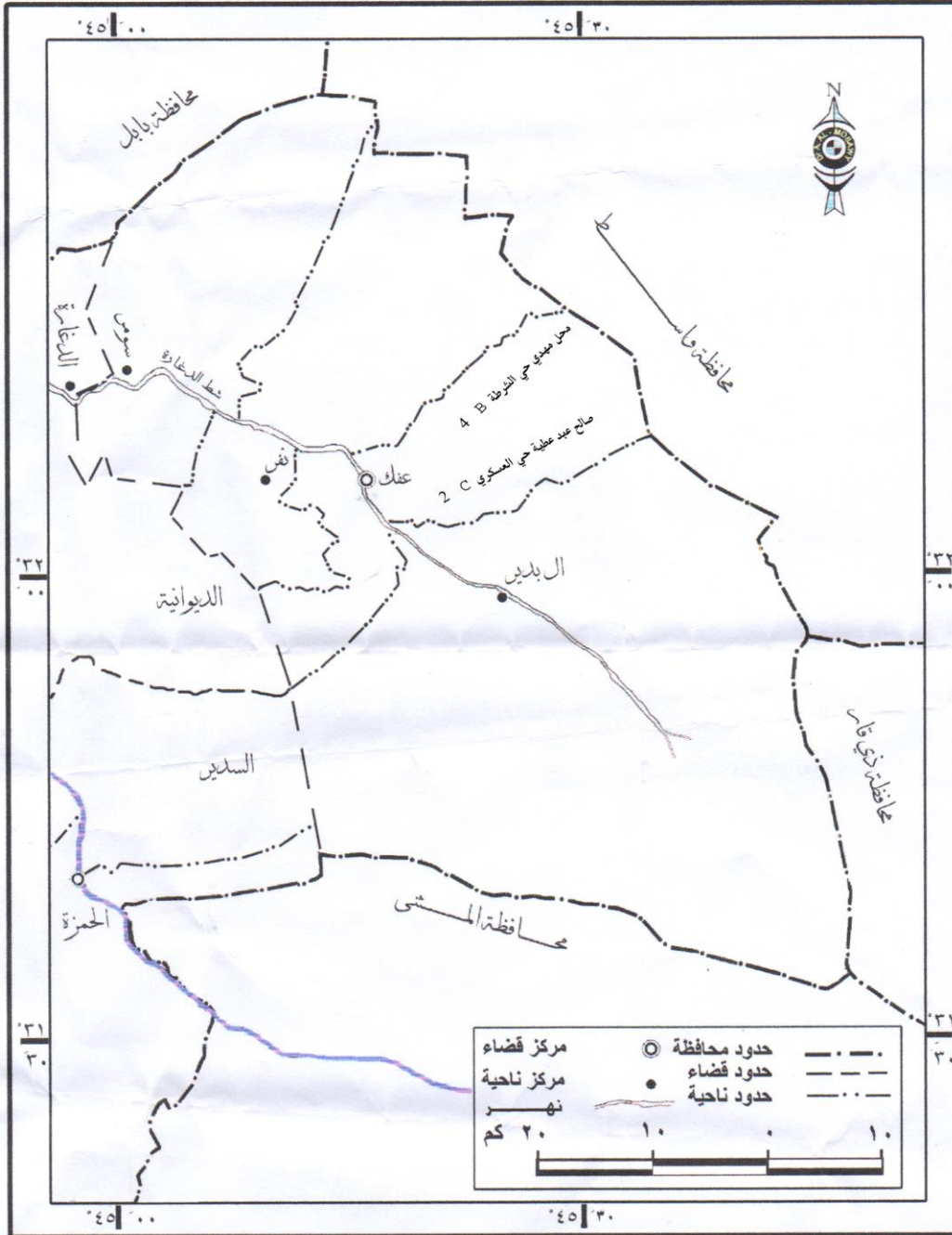
يقع قضاء عفك في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الديوانية ويبعد عنها نحو (٣٥ كم) ويبعد عن العاصمة بغداد بنحو (١٧٠ كم) اما بالنسبة الى موقعه من الجهات كافة متحدة من الشمال مركز مدينة الديوانية ومن الغرب ناحية الفجر التابعة الى محافظة ذي قار ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب ناحية البدير .

منهج الدراسة

تم دراسة المرض من حيث الاعتماد على المنهج الاقليمي في دراسة المرض حيث تم الاعتماد والبيانات المتوفرة عن الامراض لدراسة المرض في منطقة محدودة وتوزيعه جغرافيا ومعرفة السبب الرئيس في توزيعه جغرافيا .^(١)

(١) عبد العزيز طريح ترف - البيئة وصحة الانسان في الجغرافية الطبية الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ٢١-٥٠ .

خريطة (١)
الوحدات الإدارية في قضاء عفك



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء عفك الإدارية، بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠، بغداد،

٢٠٠٠

المبحث الأول

التعريف بالمرض

التعريف بالمرض

التهاب الكبد الفيروسي هو في الاصل هو مرض فايروسي جهاززي يصيب الكبد يمكن تمييزه بواسطة انحلال وتنخر خلايا الكبد .

يرافقه التهاب حاد وتام للكبد تحدث الاصابة بواسطة العديد من الفايروسات المتشابهة سريريا والمختلفة من الناحية الوبائية وتشمل الفايروسات كل من التهاب الكبد الفيروسي المعدي والتهاب الكبد الفيروسي المصلي والتهاب الكبد الفيروسي الذي يلي عمليات نقل الدم يعد فايروس التهاب نمط B وفايروس التهاب الكبد نمط C من اكثر الفايروسات خطورة كونها تمثل المسبب الاكثر شيوعاً للإصابة بمرض الكبد المزمن ان المظاهر او الاعراض السريرية لجميع انواع الاصابات بالتهاب الكبد الفيروسي متشابه ويصعب تفرغها وتشمل هذه الاعراض ب إعياء والنحول والتعب وفقدان الشهية وحمى خفيفة وقيء يصحبها في بعض الحالات طرح ادرار غامق اللون وبراز فاتح واصفرار لون الجلد وبياض العين المسمى باليرقان .^(١)

(١) انوار صالح رسالة ماجستير في دراسة التهاب الكبد الفيروسي نوعي B , C , وأثره على بعض معايير الدم الفسلجية والمناعية ص ١ .

ينتقل هذا الفيروس بصورة اساسية عن طريق الدم ومشتقاته الملوثة وعن طريق المغالطة الجنسية بكافة انواعها كما ينتقل من الام الحامل المصابة الى الجنين وغالبا ما تكون الاصابة ولادية .

يعتمد تطور الاصابة من المادة الى المزمنا بشكل كبير على عمر المريض ففي مرحلة الرضاعة تتطور الاصابة في ٩٠% من الحالات الى الطور المزمن اما اذا حدثت الاصابة في مرحلة الطفولة فإن ٣٠-٤٠% من المصابين يتحولون الى الطور المزمن بعد شفائهم من الطور الحاد وفي اكثر الاحيان ترافق هذه الاصابات المزمنا حدوث امراض خطيرة منها تليف الكبد والفشل الكبدي وسرطان الكبد .

يتميز التهاب الكبد الفيروسي بقابليته الوبائية العالية على اصابة العديد من افراد المجتمع اذ يعد احدى المشاكل الصحية في جميع انحاء العالم ولا سيما في الدول النامية ومنها العراق والدول المجاورة له . (١)

(١) انوار صالح - رسالة ماجستير في دراسة التهاب الكبد الفيروسي نوعي (B ، C)
واثره على بعض معايير الدم القلبية والمناعية ، ص ١٠

١- تعريف العدوى

العدوى هو استثمار كائن حي مضيف من قبل كائن متطفل اجنبي يسعى الى استخدام موارد الكائن المضيف من اجل مضاعفة الكائن الاجنبي عادة على حساب المضيف(١) كأشغال البكتريا او الفايروسات او الفطريات الى انسجة الجسم وانتشارها فيها .(١)

٢- تعريف المرض

يعرف المرض على انه حالة غير طبيعية تؤثر على جسم الكائن الحي ترتبط غالبا بأعراض وعلامات وتشعب اما عن اساليب خارجية كما هو الحال مثلا مع الامراض المعدية او النسيجية احتمالات داخلية كما هو الحال مع امراض المناعة الذاتية ويتم استخدام مصطلح المرض بشكل عام في البشر للاشارة الى جميع الحالات التي تؤدي للإحساس بالألم او التي يتبع عنها اختلال الوظائف او تسبب الضيق

ويكيديا الموسوعة الحرة .

<https://ar.m.wikipediaorg2019>

www.alittihad.ae > mobil > wajhatedtails(2)

د.اكمل عبد الحكيم .

والازعاج او المشاكل الاجتماعية او وفاة المصاب في النهاية وفي مفهومه الاوسع يشمل مصطلح المرض احيانا الاصابات والاعاقات والاضطرابات والاختلالات والعدوى والاعراض المستقلة والسلوك غير السوي والاختلافات غير الشائعة في التركيب او الوظيفة ولا يقتصر تأثير المرض على الاعراض او العلامات التي تظهر على جسد المصاب بل غالبا ما يمتد تأثير المرض الى الحالة النفسية والعاطفية حيث كثيرا ما تؤدي الاصابة بالعديد من انواع الامراض وخصوصا اذا ما كانت من النوع المزمن التي تغير رؤية ومنظور الشخص للحياة وربما حتى الى تغيرات في صفات وسمات شخصيته .

ويتم تصنيف الامراض الى طوائف واقسام مختلفة حسب المحور المعتمد عليه في التصنيف حسب المحور المعتمد عليه في التصنيف فهناك امراض معدية وامراض غير معدية وامراض حادة او اخرى مزمنة وامراض جسدية واخرى نفسية وان كان التصنيف الاعم والاشمل يعتمد على اسباب ومصادر المرض في التقييم لينتج عنه اربعة انواع رئيسية .

١- امراض الجرثومية الناتجة عن العدوى بفيروس او بكتيريا .

٢- امراض النقص او مجازا سوء التنفيذ نقص الفيتامينات والاملاح .

٣- الامراض الوراثية

٤- الامراض الفسيولوجية (١)

(١) المصدر نفسه ص٩ .

٣- تعريف التهاب الكبد

هو احد الامراض المعدية التي تسببها الفيروسات وتسبب الضرر لخلايا الكبد قد يكون الضرر الناتج مؤقتا وقد يكون دائما بيميز التهاب الكبد الفيروسي بوجود خلايا الالتهاب داخل انسجة الكبد والالتهاب الكبد الفيروسي يصيب الجسم باليرقان.(١)

٤- انواع التهاب الكبد الفيروسي

١- التهاب الكبد الوبائي A

لقد عرف سابقا باسم التهاب الكبد المعدي والذي ينتقل من خلال الماء والطعام الملون بالفايروس وبذلك يكون الاشخاص المحيطين بالشخص المصاب معرضين للعدوى اذا تعرضوا لفضلات المريض والكثير من الاشخاص الذين يصابون بهذا الفايروس ولا تظهر عليهم اعراض المرض ويتعافون منه ولا يحدث هذا الفايروس A التهابات مزمنة وتبلغ فترة حضانته الفايروس في جسم الانسان ٣٠ يوما .(٢)

(١) ويكيديا الموسوعة الحرة مصدر من الانترنت .

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

(٢) بقلم الحكيم أدهم احمد معلومات طبية ونصائح صحية .

<https://www.tbcb.net/health>

٢- التهاب الكبد الفيروسي B

عرف سابقا التهاب الكبد المصلي أي ينتقل عن طريق امصال الدم والحقن الملوثة
بالفيروس B وتظهر فترى طويلة للعلاج قد تستثمر الى عدة شهور واكثر

٣- التهاب الكبد الفيروسي C

وهو من اخطر الانواع هتكا بأكسيد وينتقل غالبا عن نقل الدم الملوث او نتيجة
لأستخدام حقن ملوثة للمذا الفيروس وكذلك عن العلاقات الجنسية المحرمة وتبلغ مدة
علاجه فترة طويلة ويستخدم فيه ادوية مكلفة وفترة الحضانة ٥٠ يوما (١)

٤- التهاب الكبد الفيروسي E

يشبه التهاب الكبد الوبائي A في طرق انتقالية وقد يكون نتيجة للاصابة بالفيروس
A سابقا وتأخذ فترة الحضانة الخاصة بهذا الفيروس ٤٢ يوما تقريبا (٢)

(١) المصدر نفسه ص ١١ .

(٢) المصدر نفسه .

٥- التهاب الكبد الفيروسي G

اكتشف جديدا وله علاقة بالتهاب الكبد الوبائي G حيث انه قد يكون نتيجة للاصابة المسبقة بالفيروس G وقد يحمل المريض كلا النوعين من الفيروس C و G وطرق انتقاله مماثلة للفيروس G بالاضافة الى امكانية انتقال الفيروس من الام المصابة الى طفلها اثناء الولادة وهناك جدل في إذا كان ينتقل الفيروس عن طريق الرضاعة قد لا تظهر الاعراض والعلامات عند بعض المرضى في حالة الاصابة بالفيروس B او C مما قد يؤدي للفشل الكيدي وتلقيه ثم ظهور الاعراض والعلامات والتي يصعب علاجها وسيستمر لفترة طويلة . (١)

٦- اعراضه

- ١- الاحساس بالارهاق والتعب .
- ٢- فقدان الشهية وفقدان الوزن اللا ارادي .
- ٣- تغير لون البول للون الغامق .
- ٤- ألم البطن في الربع العلوي الايمن من البطن .
- ٥- انتفاخ البطن والم عند الضغط عليه والفيء والغثيان .
- ٦- الصفراء واليرقان أي اصفرار بياض العين والاعشية المخاطية .
- ٧- حكة الجلد في الاطراف العلوية والسفلية غالبا .
- ٨- ارتفاع درجة الحرارة .
- ٩- زيادة حجم الثدي عند الذكور وتورم الاطراف السفلية غالبا ان حدثت .
- ١٠- الاتعمال (تغير لون البراز للون الرمادي) شائع عند الاصابة بالفيروس A
- ١١- ألم المفاصل واسفل الظهر شائع عن الاصابة بالفيروس B.
- ١٢- تراكم السوائل في البطن غالبا عند الاصابة بالفيروس C . (١)

(١)المصدر نفسه .

[https://www.tbcb.com/general-health\(2\)](https://www.tbcb.com/general-health(2))

اعراض التهاب الكبد

الاعراض التي تتبع عن التهاب الكبد الفيروسيه مختلفة ومتغيرة وهذا يعتمد على ان تكون هذه الالتهابات الفيروسيه اما حادة او مزمنة .

ان العدد الاكبر من الالتهابات الحادة تكون بسيطة لدرجة ان المريض لا يشعر بها او لا تظهر عليه علامات مميزة وفي بعض الحالات تكون الاعراض متشابهة تماما لأمرض البرد والانفلونزا وتستمر من عدة ايام الى اسابيع .

التهاب الكبد يتبع من توطن الفيروس في الكبد وتكاثره بصورة سريعة مما يتبع عنه انتفاخ وتمزق بجران الخلايا الكبدية وكذلك انتشاره بصورة مكثفة لكريات الدم البيض بأنواعها المختلفة في اتحاد الكبد للحد من شدة انتشار الفيروس . وفي العادة يستمر هذا الالتهاب فترة قصيرة من الزمن .^(٢)

(١) منظمة الصحة العالمية .

مصدر من الانترنت(2) www.who.int/lopc/hepatitis

٧- الفيروس

هو كائن حي دقيق يمكن ان يستنسخ داخل الخلايا الحية المضيفين عند اصابتها من قبل الفايروس الخلية مضطرة الى جعل الالف من الفيروسات متطابقة انها تتبع في معدل غير عادي الا ان الفايروسات لا تستطيع ان تفعل ذلك وحدها على الانجاب تعتمد اعتمادا كلياً على وجودها داخل الخلية المضيضة خلافا لمعظم الكائنات الحية والفايروسات التي لا تؤدي الى انقسام الخلايا فيروسات جديدة يتم تجميعها في الخلية المصابة المضيضة (١)

(١) مدخل الى الفايروسات (ويكيديا)

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

٨- اللقاح ونوعه

اللقاحات تعطى في ثلاث جرعات (١,٥) و 6 اشهر من 10-30 ميكروغرام عادة 20 ميكروغرام للبالغين و 10 ميكروغرام للاطفال .

ويبغى لأي الكبار الذين ترغب في ان تكون محمية من يتم تعميمهم من العدوى دونه الحاجة الى الاعتراف محدد عامل خطر .

من بين الانواع الستة لا يتوفر الالقاح الفيروس التهاب الكبد A و لقاح الفيروس التهاب الكبد B .

(١) يتكون لقاح الوقاية من الاصابة بالتهاب الكبد A من فايروسات التهاب الكبد A بعد ان تجرى عليها عمليات تطعيم تفكك تام وحضانة في مادة الفورمالتين التطعيم بهذا اللقاح هو تطعيم فعال يعمل على تحفيز الجسم لإنتاج اعداد الفيروسات التهاب الكبد A وبذلك يمنع ظهور المرض ومضاعفاته (١).

(١) دكتور عبد الكريم علي ، بكالوريوس في الصيدلة والكيمياء – مقالات طبية .

يعطى اللقاح للوقاية من التهاب الكبد A للاطفال ابتداء من احظة بلوغ السنة الاولى من العمر بوجبتين .

ينصح بالتطعيم بهذا اللقاح ايضا لكل الاشخاص الذين لم يصابوا بالتهاب ايظا لكل الاشخاص الذين لم يصابوا بالتهاب الكبد A سابقا الذين لم يتم تعيمهم باللقاح الفعال او كل شخص لا يحتوي دمه على مستوى كاف من اضداد فيروس التهاب الكبد A وعلى وجه الخصوص الاشخاص الذين ينتمون الى الفئات التالية لمعرفة الخطر العدوى بالفيروس .

مدة فعالية لقاح A من 5-10 سنوات واحيانا قد يمتد الى 20-25 سنة ايضا يعد اعطاء وجبتي اللقاح .

لقاح الكبد الوبائي B وتوجد فيه ثلاثة انواع من اللقاحات للوقاية من فيروس الكبد الوبائي B .

١-لقاح يحتوي على البروتين السطحي لفيروس الكبد الوبائي B والذي يسمى بالعامل الاسترالي (٢) يقوي المناعة بتكوين اجسام مضادة لمقاومة ذلك العامل (١).

(١)المصدر نفسه ص١٦ .

٢- لقاح يحتوي على ثلاثة بروتينات سطحية مميزة للفيروس الكبد الوبائي B وهما العامل الاسترالي (S) والبروتين السطحي (Pre S1) والبروتين السطحي (Pre S2) وبمجرد دخوله الجسم تتكون اجسام مضادة وهذا النوع اكثر فعالية وقوة .

٣-لقاح يجمع بين فايروس الكبد الوبائي A مقتول وخالي من السموم التي تضر الجسم بالاضافة الى العامل الاسترالي او البروتين السطحي S الموجودة في الفيروس الكبد الوبائي B فهو يقي من النوعين معا .

ومن اهم الفئات التي تحتاج الى لقاح الكبد الوبائي B عم الاطفال حديثي الولادة لتكون مناعة قوية لديهم منذ الصغر وكذلك الاشخاص البالغين فوق عمر الـ ١٩ سنة ولم يتلقوا اللقاح اثناء الطفولة .

(١)المصدر نفسه ص١٦ .

٩- الوقاية

التهاب الكبد الفيروسي هو مرض معقد ينتقل من شخص الى آخر وهو نتيجة
للاصابة بفيروس يدعى فيروس التهاب الكبد .

للوفاية من التهاب الكبد A وهي يجب اتباع النصائح التالية :

- ١- اخذ اللقاح الخاص في عمر الطفولة .
- ٢- الحصول على اللقاح في حال السفر الى بلد يكثر فيه التهاب الكبد .
- ٣- اعطاء الاميوتوجلوبين قبل السفر ويتم أخذ استشارة الطبيب اولا .
- ٤- الاعتناء بنظافة الطعان ونظافة مصدر ماء الشرب .
- ٥- طبخ الطعام بشكل جيد وكامل للتخلص من الفيروس في حالة تواجده في الطعام .
- ٦- عدم الشرب من ماء الطيور في البلدان التي تنتشر فيها الفيروس .^(١)

(١) مصدر من الانترنت [.Https :// keef wi ki . com](https://keef.wiki.com)

للقاية من التهاب الكبد الفيروسي B و C و G .

١- اخذ اللقاح الخاص بالفيروس في عمر الطفولة ايضا .

٢- اللقاح الخاص بالاشخاص المعرضين للفيروس مثل عمال الصحة والسفر .

٣- على المرأة الحامل المصابة بالفيروس اخذ العلاج اللازم لتجنب انتقال

الفيروس للجنين .

٤- استخدام الواقي اثناء القيام بالعلاقات الجنسية يؤدي الى الحد من انتقال

الفيروس من شخص الى آخر .

٥- تجنب استخدام ابرة واحدة بين اكثر من شخص وهو ما يفعله عادة متعاطي

المخدرات .

٦- الحذر اثناء التعامل مع المصابين بالمرض من قبل موظفي الصحة في

المستشفيات والمراكز الصحية .

٧- تجنب استعمال الادوات الخاصة بشخص مصاب مثل فرشاة الاسنان شفرات

الحلاقة وقراضة الاظافر .

(١)المصدر نفسه ص١٩ .

١٠-العلاج

تختلف طرق علاج التهاب الكبد حسب نوع المسبب للاصابة ومن طرق علاج بعض الانواع من الالتهاب .

- علاج التهاب الكبد الوبائي A , D , G
 - الاكثار من تناول الاغذية مرتفعة السعرات من البروتينات والتركيز على تناول الماء والشوربة وعشير الفاكهة .
 - تناول الماء والشوربة وعصير الفاكهة .
 - الراحة البدنية
 - الوقاية من الجفاف وخاصة عند الاصابة بالقيء .
 - الابتعاد عن المسكرات والادوية التي قد تسبب تلف الكبد .
 - علاج التهاب الكبد الفيروسي B .
- ان لم تكن الاصابة حادة او مزمنة بهذا النوع من الفيروس فإن المصابين يتعافون في غضون عدة اسابيع او أشهر (١)

(١) <https://mawd003.com>

بواسطة هبة كامل ٢٠١٧ مصدر من الأنترنت .

علاج التهاب الكبد الفيروسي C

يحتاج مرضى هذا النوع من الالتهاب غالبا الى زراعة يحتاج مرضى هذا النوع من الالتهاب غالبا الى زراعة كبد جديد ولكن يمكن استخدام بعض الانواع من الادوية في بداية المرض للقضاء على الفيروس اولا ومن ثم تقليل التلف الذي قد يصيب الكبد .

لتحسين الحالة الصحية للمريض بالإضافة خطوات علاج فيروس التهاب الكبد الوبائي الاخرى ولكن عند التقدم في الاصابة ففي العادة يعطي المريض مضادات الالتهاب (١).

(١) مصدر نفسه ص ٢١ .

المبحث الثاني

عوامل الإصابة بالمرض

- ١- لمحة عن سكان عفاك .
- ٢- خصائص السكان وحجمهم .
- ٣- المخدرات والمواد السمية والعدوى .

- لحة عن سكان عفك

مدينة عفك وتلفظ باللهجة عفج هي مدينة عراقية ومركز قضاء تتبع اداريا الى محافظة القادسية الواقعة في اقليم الفرات الاوسط من العراق او جنوب وسط العراق وتبعد عن مدينة الديوانية حوالي ٢٥ شمال العراق وعن بغداد العاصمة بحوالي ١٧٠ كم جنوبا .

يسكن القضاء اغلبية من الحضر و اقلية كبيرة من المزارعين الذين يمارسون الزراعة ويقدر عددهم بحوالي 75 الف نسمة تقريبا والحضر حوالي 105 الف ويسكنون مدينة عفك (عفج) وناحية البدير .

يقدر عمر المدينة الحالية باسمها المعروف الان بحوالي 300 سنة وقد اخذت التسمية من اول من بنى بيتا فيها واستوطنها جنوب بغداد تحديدا الناصرية حيث فشل احدهم بطريق الخطاء .

ويكيديا الموسوعة الحرة . <https://ar.wikipedia.org>

والتسمية اتسعت لتشمل (جزيرة عفك) وهي المنطقة نسبه الصحراوية التي تمتد من طرف المدينة بحوالي 20-50 كم باتجاه قضاء الحي وهور الدلمج وحدود محافظة ذي قار .

- وتوجد فيها بعض المصانع والمعامل وهي

- معمل الطابوق الواقع على مسافة 2 كم شمال غرب المدينة ويميزه برجه

المرتفع لحوالي 50 مترا ومعمل للحياكة اليدوية يختص بحياكة السجاد

والبسط الصوفية التي تشتهر بها المنطقة كما يوجد في المدينة معمل الاسفلت

ومعمل للثلج ومخابز للمعجنات والصمون والخبز .

وتعتبر من المدن التي تحتوي على مواقع اثرية مهمة فيوجد فيها 315 موقع اثري

مكتشف عدا التي ازالها الفلاحون خوفا من الحكومة تصادر اراضيهم الزراعية

ومن هذه المواقع مدن اثرية مهمة مثل (نفر و نيبور) ابو الصلابيخ و بسماية وفي

نفر آثار لعدة حضارات ممتدة من فجر السلالات هي السومرية والاكديّة والفرشية

والاسلامية .

(١) المصدر نفسه ص ٢٤ .

عدد السكان وحجمهم

تزداد نسبة الاصابة بالأمراض المتوطنة والمعدية مع تزايد اعداد السكان لذا تغير دين مكية السكان من الناحية الكمية ذات تأثير في البيئة البشرية اذ يؤدي الى حجم اكبر من الاصابات المرضية اذا ما توطن مرض او انتشر وان الزيادة السكانية العالية عدة ترتبط في انتشارها ينمو السكان وازدحامهم كالمرض موضوع البحث الذي يعد من الامراض الخطرة وسريعة العدوى وهذه الحركة السكانية المتسمة بالصعود يتبين ان سكان العراق في حالة حركة تصاعدية ممثلة بزيادة سكانها زيادة سريعة بوتائر عالية مما يتطلب هذا العدد من المزيد من الخدمات الاساسية ومنها الخدمات الصحية فإذا لم تكن هذه الزيادة مبرمجة وفقا لخطط تنموية سوق تكون عبئاً كبير على الخدمات الصحية في المنطقة ولا سيما ان العراق خلال هذه الحقبة الزمنية قد مر بحروب عديدة مما ادى الى تدهور المستوى الصحي والخدمي ويمكن عد ذلك مؤشرا في زيادة الامراض المعدية ومنها مرض التهاب الكبد الفيروسي .

(١) التحليل المكاني لمرض التهاب الكبد الفيروسي النمط A في العراق للمدة ٢٠٠٨-٢٠١٣

مصدر من الانترنت .

حجم وعدد السكان في قضاء عفا لعام ٢٠١٧

جدول (١)

الوحدة الادارية	حظر	%	ريف	%	مجموع
عفا	٣٠.٤٦١٧	٥٠	١٨٢٧٧	١٧	٥٢٨٩٤
	١٩٣٤١	٢٨	٣٩٣٣٠	٣٧	٥٨٦٧١
	٤١٠٧	٦	٢٠٣٩٣	١٩	٢٤٥٠٠
	١٠٩٧٠	١٦	٢٨٧٦٨	٢٧	٣٩٧٣٨
		٦٩٠٣٥		١٠٦٧٦٨	١٧٥٠٣
				٦٠	٣٠
		نسبة مئوية ٣٩			

(١) دائرة احصاء الديوانية / قسم التخطيط ببيانات غير منشورة ٢٠١٨ .

التركيب النوعي

سقصد بالتركيب النوعي للسكان توزيعهم الى ذكور و إناث اذ يتعرض كلا الجنسين للاصابة بالمرض ولكن ثمة امراض تختص بجنس دون آخر ويعزى ذلك الى الاختلافات في التكوين الفسيولوجي لكل من الذكر والانثى فضلا عن عوامل بيئية واجتماعية من شأنها ان تؤثر في فرص واحتمالات الاتصال ما بين مسببات الامراض وما بين مضيفاتها رغم ان قابلية العدوى هي واحدة في كلا الجنسين لذا تختلف الاصابات بالامراض بين الجنسين وتبين من الجدول (١) الذي يوزع عدد السكان بحسب الجنس ان وتبين ان نسبة الذكور في مركز القضاء كان بنسبة (٣٠) وفي ناحية نفر (١٣) وفي ناحية الالبدير (٣٣) وفي سومر (٢٢) اما نسبة الاناث فكانت في مركز القضاء (٣٠) وفي ناحية نفر (٣٠) وفي ناحية البدير (٣٣) وفي سومر (٢٢) .

(١) المصدر نفسه ص ٢٦ .

جدول رقم (٢) عدد السكان في قضاء عفاك يصيب الجنس لعام ٢٠١٧

الوحدة الادارية	عدد الذكور	%	عدد الاناث	%
عفاك	٢٦٦٥٤	٣٠	٣٤٦١٧	٣٠
نفر	١٢٣٦١	١٣	٤١٠٧	١٣
البدير	٢٩٥٨٩	٣٣	١٩٣٤١	٣٣
سومر	٢٠٠٤٣	٢٢	١٠٩٧٠	٢٢

(١) دائرة احصاء الديوانية / قسم التخطيط ببيانات غير منشورة ٢٠١٨ .

التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري للسكان توزيعهم حسب فئات العمر المختلفة ومن خلال ذلك يمكن الاستدلال على النمط السائد للحالة الصحية في أي مجتمع فتصنيف السكان الى فئات عمرية يمكن تحديد الخدمات التي تحتاجها كل فئة عمرية ولا سيما الخدمات فكل فئة عمرية امراضها .

وتشير الدراسات ان عامل السن له تأثير على معدل حدوث المرض بالشكل السريري له وقد ثمرت بعض الامراض بكثرة حدوثها في سن معين كما تختلف اعراض وعلامات بعض الامراض باختلاف عمر المصاب لما هو الحال في مرض التهاب الكبد الفيروسي اذ قلما يظهر النوع البرمائي منه في عدوى بينما يظهر المرض لدى من هم في محلة الطفولة المتأخرة .

(١) المصدر نفسه ص٢٦-ص٢٨ .

١- المخدرات او السمية

ان من بين اسباب الاصابة بمرض الكبد هي شرب الكحول الذين يأخذون الكحول يؤثر بشكل كبير على مدى فترات طويلة من الزمن فان المخاطر الصحية تكون كبيرة على الكبد ومن ثم يكون رواسب الدهون ثم يتم استدعاء الحالة بـ الكبد الكحولية الدهنية inflamed مما يؤدي ذلك الى التهابات الكبد الكحولية هي تندب يؤدي الى تليف الكبد وقد يؤدي الى الفشل التي يمكن ان تكون قاتلة .

المخدرات الناجمة عن تلف في الكبد

بعض الادوية قد تضر بالكبد وقد تسبب هذه العقاقير الشائعة مثل علاج الحمى acetaminophen التي قد يؤدي الى فشل في الكبد في جرعة واحدة وتؤدي بعض العقاقير الى انخفاض نسبة الكوليسترول . ومن المخدرات الضارة الاخرى بالكبد هو نيتروفورانتوين / تترسلكين والمضادات الحيوية وكذلك مخدرات مكافحة السرطان .

(١) <https://www.News-Medical.Net> مصدر من الانترنت .

وبعض الادوية العشبية تضر بالكبد وتشمل المسكرات وفلفل كاوة وهوانغ الخ وكذلك الفطر يمكن ايضا ان يسبب تلف في الكبد .

يحاول فيروس التهاب الكبد A الانتقال عن طريق البراز والمياه الملوثة على الرغم من ان ذلك يؤدي الى تلف حاد في الكبد في بعض الافراد فإنه يؤدي الى مرض الكبد طويل الاجل وقد تظهر اعراض تلف الكبد الحاد اليرقان والحمى والغثيان والقيء .

وان التهابات الكبد B - G يشير عن طريق انتقال دم المصاب والابر الملونة وسوائل الجسم الاخرى وتكون الاصابة بهذه الفايروسات طويلة الاجل وقد يؤدي هذا الى سرطان الكبد . وهناك لقاح ضد التهاب الكبد B ولكن لا شيء ضد التهاب الكبد G .

(١) المصدر نفسه ص ٣١ .

الايضي واسباب اخرى

يحدث مرض الكبد الدهني غير الكحولي في الافراد والذين لا يستهلكون او قليلوا الشرب . كما ان تطور الترسبات الدهنية على الكبد تحدث في العادة عند الاشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة ومرض السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم .

التهاب الكبد المناعة الذاتية

يحدث هذا عندما يضر نظام المناعة في الجسم خلايا اجنبية في الكبد ومهاجمتها وهذا يؤثر على المرأة اكثر من الرجل .

تليف الكبد

هو تليف الكبد الحاد الذي يدمر القنوات الصفراوية وهو التهاب شديد يجعل القنوات ضيقة ويمنع تدفق الصفراوية وهذا يؤدي الى الم والمى واليرقات وتشكيل الاحجار الصفراوية .

(١) <https://www.News-Medical.Net>

الولادة

ويحدث هذا الرض انشاء الحمل مما يسبب اعاقه شديده لتدفق الصفراوية التي يمكن ان تشكل خطرا على الطفل الذي لم يولد بعد هذا شائع بين وسط الاناث البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن .

(١) المصدر نفسه ص ٣٣ .

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي

للمرض

يتبين من خلال الجداول الانفة الذكر التي ترقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) تشمل توزيع
اصابات انواع التهاب الكبد الفيروسي حسب اجنس والفئة العمرية معرفة عدد
الاصابات وفي أي شهر من السنة وفي أي عمر ومجموع هذه الاصابات

فقد سجل الكبد الفيروسي (A) حالة واحدة (١) من الذكور في عمر من (١-٤
سنة) واصابة واحدة (١) من الاناث في عمر من (٥-١٤ سنة) و (٢) من
الاناث في عمر من (١٥-٤٥ سنة) خلال شهر كانون الثاني ولم تسجل كل من E
C , B , أي حالة .

اما في شهر شباط فقد سجل اصابة واحدة (١) في الذكور من عمر (١-٤ سنة)
التهاب الكبد A و (٢) اصابات من الذكور في عمر من (٥-١٤ سنة) وهنا
ارتفع عدد الاصابات عنه في شهر كانون الثاني في الذكور فيحل عدد الاصابات
(٢) من الذكور و (٣) من الاناث فيحل عدد الاصابات (٢) من الذكور و (٣) من
الاناث في الفئة العمرية من (١٥-٤٥ سنة) وقد سجل المجموع عدد الاصابات
(٣) من الذكور و (٥) من الاناث ولم تسجل أي اصابة بـ (E - C - B)

وفي شهر آذار سجل الكبد الفيروسي A اصابة (١) من عمر (١-٤ سنة) من
الذكور و (١) من الذكور في الفئة العمرية من (٥-١٤ سنة) و (٣) من الذكور
في الفئة العمرية (من ١٥ - ٤٥) وسجل اصابة واحدة في العمر اكثر من ٤٥ من
الذكور وسجل المجموع ٦ اصابات من الذكور ولم يسجل (E - C - B) أي حالة
اصابة .

اما في شهر نيسان فقد انخفضت شبه الاصابات في مرض التهاب الكبد الفيروسي A فقد سجلت اصابة (١) من الذكور في الفئة العمرية من (١-٤ سنة) و (٢) من الذكور في عمر من (٥-١٤ سنة) واصابة (١) من الذكور في الفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة ولم يسجل الكبد الفيروسي B - C - E أي اصابة .

في شهر آيار فقد سجلت اصابة (١) من الذكور لمرض الكبد الفيروسي A في العمر من (١-٤ سنة) و اصابة (١) من الذكور من الفئة العمرية من ٥ - ١٤ سنة واصابة (١) في الفئة العمرية من ١٥ - ٤٥ سنة من الذكور وفي الفئة العمرية اكثر من ٤٥ سنة اصابة (١) من الذكور و(٤) من الاناث ولم يسجل أي اصابة كل من الكبد الفيروسي B - C - E .

اما في شهر تموز انخفض نسبة الاصابة بالمرض الكبد الفيروسي (A) اصابة (١) في عمر من ١-٤ سنة من الذكور واصابة (١) في عمر من ٥-١٤ سنة من الذكور و (١) من الاناث وفي الفئة العمرية اكثر من ٤٥ سنة سجلت اصابة (١) من الذكور ولم يسجل أي اصابة كل من B - C - E .

وفي شهر آب فقد سجل الكبد الفيروسي A اصابة (١) من الذكور في الفئة العمرية من ١-٤ سنة واصابة (١) من الاناث في عمر من ٥-١٤ سنة واصابة (١) من الاناث في عمر من ١٥-٤٥ سنة وفي العمر اكثر من ٤٥ سنة فقد سجلت اصابة (١) من الذكور وسجل الكبد الفيروسي B اصابة واحدة في الفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة من الذكور وفي المجموع سجل اصابة واحدة (١) من الذكور ولم يسجل E C - أي اصابة .

اما في شهر ايلول انخفضت نسبة الاصابة بمرض الكبد فقد سجل الكبد الفيروسي A في الفئة العمرية من ٥-١٤ سنة اصابة (١) من الذكور و (١) من الاناث وفي الفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة سجل اصابة (١) من الذكور واصابة (١) من الاناث وفي الفئة العمرية اكثر من ٤٥ سنة سجلت اصابة (١) من الاناث ولم يسجل أي اصابة كل من E - C - B .

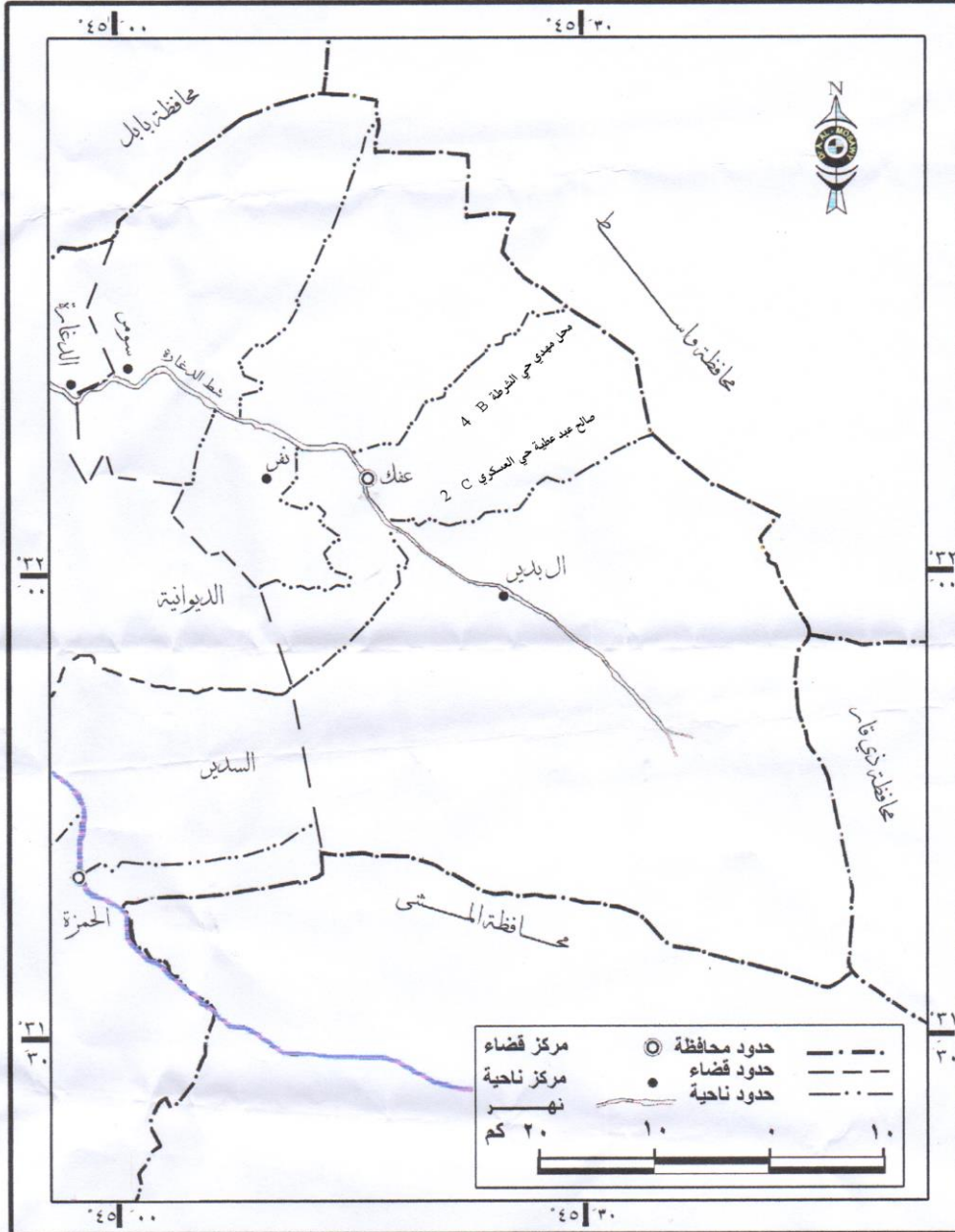
وفي شهر تشرين الاول فقد كان عدد الاصابات منخفض فقد سجل الكبد الفيروسي A في الفئة العمرية من ٥-١٤ سنة اصابة (١) من الذكور و (١) من الاناث وفي الفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة اصابة (١) من الذكور و (١) من الاناث .

اما في شهر تشرين الثاني فقد لاحظ ارتفاع في عدد الاصابات فقد سجل عدد الاصابات في الكبد الفايروسي A ي الفئة العمرية من ١-٤ سنة اصابة (١) من الذكور و(١) من الاناث وفي الفئة العمرية من ٥-١٤ سنة اصابة (١) من الذكور واصابة (١) من الاناث وفي الفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة (٣) اصابات من الاناث وفي الفئة اكثر من ٤٥ سنة سجل (٢) اصابات من الذكور وسجل المجموع (٣) اصابات من الذكور .

في شهر كانون الاول ارتفعت الاصابات في الكبد الفايروسي A وفي الفئة العمرية من ١-٤ سنة سجلت اصابة (١) من الذكور و (١) من الاناث والفئة العمرية (من ٥-١٤ سنة) سجلت اصابة (٢) اصابات من الذكور واصابة (١) من الاناث والفئة العمرية من ١٥-٤٥ سنة سجلت ٤ اصابات من الذكور والفئة اكثر من ٤٥ سنة سجلت (٢) اصابات من الاناث وسجل المجموع (٧) اصابات من الذكور و (٤) اصابات من الاناث .

وسجل الكبد الفايروسي B (٢) اصابات من الذكور في عمر من (١-٤ سنة) و (٢) اصابات من الذكور من العمر (٥-١٤ سنة) وفي الفئة العمرية (١٥-٤٥ سنة) (٢) اصابات من الذكور واكثر من ٤٥ سنة سجلت (٢) حسابات من الاناث .

خريطة (٢)
الوحدات الإدارية في قضاء عفك



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء عفك الإدارية ، بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ،

٢٠٠٠

الاستنتاجات

- ١- ينتشر المرض في المناطق الحضرية اكثر من الريف فالعلاقة عكسية تماما فيقل المرض كلما ابتعدنا من المركز الحضري باتجاه الريف .
- ٢- ينتشر المرض في الفئة المنتجة للمجتمع بين (١٥-٤٥ سنة) .
- ٣- اعداد تبك معلومات صحية في مستشفى الديوانية التعليمي يزود الباحثين بالمعلومات والمراجع بخصوص الامراض .
- ٤- اعداد منظومة من المعلومات بين دائرة الصحة ودائرة الامراض المعدية والمتوطنة .

التوصيات

- (١) توصي الدراسة بإنشاء خرائط لتوضيح توزيع المرضى وان تكون الخرائط رقمية .
- (٢) اللقاحات تعطى في ثلاث جرعات (١,٥) و 6 اشهر من 10-30 ميكروغرام (عادة 20 ميكروغرام للبالغين و 10 ميكروغرام للأطفال) .
- (٣) ويبغي لأي الكبار الذين ترغب في ان تكون محمية من يتم تعيمهم من العدوى دونه الحاجة الى الاعتراف محدد عامل خطر .
- (٤) توصي الدراسة الامتناع عن استعمال مياه الشرب المتأتية من مصادر غير مراقبة وملوثة .
- (٥) توصي عند ظهور الاعراض زيارة الطبيب باسرع وقت .
- (٦) توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالبيانات الصحية ودقتها لانها المصدر الوحيد للدراسات المختلفة .

توزيع الامراض الانتقالية في قطاع عفك حسب الجنس والفئة العمرية لعام ٢٠١٧

جدول (١)

المجموع		اكثر من ٤٥ سنة		من ١٥-٤٥ سنة		من ٥-١٤ سنة		من سنة -٤- سنة		الشهر	نوع المرض
		انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر		
				٢		١			١	كانون الثاني	الكبد الفيروسي A
											B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E الكبد الفيروسي
				٣	٢		٢		١		A الكبد الفيروسي
											B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E الكبد الفيروسي

(١) دائرة صحة الديوانية / قطاع عفك / مركز السيطرة على الامراض الانتقالية / شعبة الرصد الوبائي

توزيع الامراض الانتقالية في قطاع عفك حسب الجنس والفئة العمرية لعام ٢٠١٧

جدول (٢)

المجموع		اكثر من ٤٥ سنة		من ١٥-٤٥ سنة		من ٥-١٤ سنة		من سنة -٤- سنة		الشهر	نوع المرض
انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر		
	٦		١		٢		١		١	آذار	الكبد الفايروسي A
											الكبد الفايروسي B الكبد الفايروسي C الكبد الفايروسي E
				٤	١		٢		١		الكبد الفايروسي A
											الكبد الفايروسي B الكبد الفايروسي C الكبد الفايروسي E

(٢) دائرة صحة الديوانية / قطاع عفك / مركز السيطرة على الامراض الانتقالية شعبة الرصد الوبائي .

توزيع الامراض الانتقالية في قطاع عفك حسب الجنس والفئة العمرية لعام ٢٠١٧

جدول (٣)

المجموع		اكثر من ٤٥ سنة		من ١٥-٤٥ سنة		من ٥-١٤ سنة		من سنة -٤- سنة		الشهر	نوع المرض
انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر		
			١			١	١		١		الكبد الفيروسي A
										تموز	الكبد الفيروسي B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E
	١		١	١		١			١		الكبد الفيروسي A
					١					آب	الكبد الفيروسي B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E
		١		١	١	١	١			أيلول	الكبد الفيروسي A
											الكبد الفيروسي B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E

(٣) دائرة صحة الديوانية / قطاع عفك / مركز السيطرة على الامراض الانتقالية شعبة الرصد الوبائي

توزيع الامراض الانتقالية في قطاع عفك حسب الجنس والفئة العمرية لعام ٢٠١٧

جدول (٤)

المجموع		اكثر من ٤٥ سنة		من ١٥-٤٥ سنة		من ٥-١٤ سنة		من سنة ٤- سنة		الشهر	نوع المرض
انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر		
				١	١	١	١			تشرين الاول	الكبد الفيروسي A
											الكبد الفيروسي B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E
	٣		٢	٣		١	١	١	١	تشرين الثاني	الكبد الفيروسي A
											الكبد الفيروسي B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E
٤	٧	٢			٤	١	٢	١	١		الكبد الفيروسي A
		٢					٢		٢	كانون الاول	الكبد الفيروسي B الكبد الفيروسي C الكبد الفيروسي E